

ولامراء فى أن نفس عرق فن الاستعراض الذى يميز الراب  
يجرى عبر الكثير من عروض الكلمة المنطوقة . والشخصيات «  
الكاريزمية » تسيطر على جماهير المستمعين ، لا بكلماتهم وحدها  
ولكن بأسلوب أدائهم : خصل الشعر اللوارة وزى التمهور – الإفريقي  
والأصوات التى تعلو وتهبط وتصطدم فى زيجزاجات جازية تُذكر  
بساكسوفون جون كواترين . ويقول دعاة هذه الحركة إن الشعر  
الحضري المعاصر ، وبصفة خاصة عندما يصف عذابات الأمريكين  
الفقراء المكافحين ، ينطوى فى جوهره على محاولة لعرض حلول ممكنة .  
وكما فى الراب ، هناك غضب ، وفى بعض الأحيان تغريب ، لكن  
القصائد تقدم دائماً بتفاؤل داخلى .

وتقول جيسىكا كير مور « ، وهى شاعرة تبلغ من العمر ٢٤ سنة  
نزحت من ديترويت إلى نيويورك لتلحق بالمشهد الشعري فى ١٩٩٤  
« لدينا مسدسات وأربعينات » ، وقد استخدمت فى هذه العبارة مفردتين  
من قاموس الراب العامى لكلمتى المسدس وعلب مشروب كحولى سعة  
٤٠ أوقية . وتضيف « ولكننا نتحدث أيضاً عن طرق تجنب هذه  
الأشياء . ولكننا لا نحتفى بها » .

وتقول تى كالا ، وهى شاعرة من بروكلين عمرها ٢٨ سنة ، كانت  
طرفاً بجولة عروض هيپ – هوب وشعر فى أنحاء أوروبا مع الـ Vibe  
Khameleons ، « منذ بضع سنوات ، كان هناك غضب أسود :  
« أقتل البيض » Kill Whitey و « الأخت أخطأت فى حقى » . لكن الناس  
يحاولون تجاوز كل هذه الأشياء . نحن لن نتمرغ فيما نعتقد أن الناس